

جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين

معلومات محدثة للعلم

تقرير من المدير العام

يتشرف المدير العام بالإشارة إلى مقترح ورد من فنلندا في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ (انظر الملحق).
واستجابةً لهذا المقترح، سيُدْرَج في جدول الأعمال المؤقت بند بعنوان "آثار تنفيذ بروتوكول ناغويا على الصحة
العمومية".

الملحق

مذكرة تفسيرية

٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠

مقترح مقدم من فنلندا

آثار تنفيذ بروتوكول ناغويا على الصحة العمومية

ترى فنلندا أن مواصلة النقاش في الدورة الثالثة والسبعين لجمعية الصحة العالمية بشأن آثار تنفيذ بروتوكول ناغويا على الصحة العمومية ضروريٌ ويجيء في الوقت المناسب، للأسباب التالية:

الملاءمة

- يرتبط هذا المقترح مباشرة بتحقيق هدف تعزيز الأمن الصحي لمليار شخص آخر المدرج في برنامج العمل الثالث عشر وهدفي التنمية المستدامة الثالث والحادي عشر.
- يرتبط هذا المقترح مباشرة بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) ولاسيما تعزيز القدرات الأساسية الواردة في المرفق ١ بهذه اللوائح؛
- يشكّل البروتوكول صكاً دولياً لضمان الحصول على الموارد وتقاسم منافعها ضمن إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وتُدرج الدول أحكامه ضمن تشريعاتها الوطنية. ويتعلق البروتوكول أساساً بقطاع البيئة ويخضع له، ولكن قد تترتب على تنفيذه آثار على الصحة العمومية أيضاً.
- تدعو المادة ٨(ب) من البروتوكول الأطراف إلى النظر في ضرورة إتاحة الحصول سريعاً على الموارد الجينية في حالات الطوارئ القائمة أو الوشيكة التي تهدد الصحة [...] البشرية أو تضرّ بها، على النحو المحدد وطنياً أو دولياً.
- قد يتعين على البلدان التي لم تُدرج بعد أحكام المادة ٨(ب) ضمن تشريعاتها الوطنية أن تطبق أحكام البروتوكول المتعلقة بنقاسم الممرضات في حالات الطوارئ الصحية. وقد يؤدي ذلك إلى تأخير كبير في الاستجابة للطائرة الصحية الوطنية أو الدولية، ولاسيما في ما يتعلق بتقييم المخاطر وتطوير وسائل التشخيص والأدوية واللقاحات.
- تعكف المنظمة حالياً على جمع البيانات عن تنفيذ البروتوكول. ومن المتوقع أن تُتاح النتائج لعرضها على نظر جمعية الصحة العالمية في دورتها الثالثة والسبعين. ولهذه البيانات أهمية كبرى للجمعية إذ قد يكون لها تأثير كذلك على البلدان غير الأطراف في البروتوكول.
- وفقاً للمعلومات الأولية، فإن أقلية فقط من البلدان قد أدرجت حكماً يتناول المادة ٨(ب) من البروتوكول ضمن تشريعاتها الوطنية تنفيذاً للبروتوكول.
- نرى أن أطراف البروتوكول ستستفيد من الاطلاع على أمثلة لنماذج تنفيذ المادة ٨(ب) في التشريعات الوطنية، علماً أن التوجيه إلى تقديم دعم تقني لوضع مثل هذه السياسات في مجال الصحة العمومية يندرج ضمن ولاية جمعية الصحة العالمية.

مسائل أخرى ذات صلة بالصحة العمومية على جدول أعمال مؤتمر الأطراف/ اجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا

- سينعقد مؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا (مؤتمر الأطراف/ اجتماع الأطراف) في كومنج بالصين، في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٠. ومن المهم إحاطة أعضاء المنظمة علماً أيضاً بشأن المسائل الأخرى التي قد تكون ذات صلة بالصحة العمومية العالمية والتي سيجري التطرق إليها في مؤتمر الأطراف/ اجتماع الأطراف القادم.
- وسيكون لتفسير الحكم المتعلق بما إذا كان البروتوكول يشمل التسلسل الجيني للممرضات انعكاسات هامة على إجراءات ترصد الأمراض السارية ووسائل تشخيصها وعلاجها، حيث يُستخدم التسلسل الجيني بشكل روتيني فعلاً اليوم بغض النظر عن الممرضات المسببة للمرض. ونظراً للتطور السريع للبيولوجيا الجزيئية بوصفها الوسيلة الأساسية للتحليل المختبري للعينات، فمن المتوقع أن تزداد أهمية التسلسل الجيني في الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها في المستقبل، بما في ذلك في سياق التصدي لمقاومة مضادات الميكروبات.
- وبالتالي، فإن ثمة تعارضاً محتملاً مع اللوائح الصحية الدولية التي تقتضي من الدول الأطراف إخطار المنظمة وموافاتها في الوقت المناسب بالمعلومات الدقيقة والمفصلة التي تتوفر لديها في مجال الصحة العمومية، بما في ذلك النتائج المختبرية قدر الإمكان (المادة ٦(٢)). ولتحقيق ذلك، يتعين على الدولة الطرف استيفاء متطلبات القدرات الأساسية في مجالي الرصد والاستجابة، بما في ذلك التحليل المختبري للعينات، على النحو الوارد في المرفق ١ باللوائح الصحية الدولية.
- هناك مسألة أخرى ذات صلة سيناقشها مؤتمر الأطراف/ اجتماع الأطراف هي مسألة تفسير المادة ٤ من البروتوكول بشأن المبادئ التي ستوجه الاعتراف بالصكوك القائمة والمستقبلية بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

= = =